

أول من أسس الجيش النظامي للمسلمين | قصة الخلافة الراشدة

[961]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة التاسعة والستين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي الخامسة والثلاثون من روائع عمرية. بنتكلم النهاردة على الجيش في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - 00:00:00 احنا الحلقة الماضية اتكلمنا على ديوان العطاء. ديوان العطاء يعني ادارة المعاشات. وزارة التضامن الاجتماعي. تأمينات ازاي ممكن اساعد الناس وعمر سجل اسماء الشعب كله في ديوان اسمه ديوان عطاء وكان بيعطيمهم معاشاته وما شاء الله كانت الدولة ثانية بتقدر تكفل كل - 00:00:13

هذا القطاع من البشر النهاردة بنتكلم على اضافة من اضافات عمر القوية جدا اضافة الجيش انه يعمل جيش نظامي للدولة المسلمة. ده اول جيش نظامي يتعمل للدولة المسلمة تمام. الجهاد في سبيل الله قديم. الرسول عليه الصلاة والسلام من اول ما هاجر للمدينة المنورة والمسلمين عندهم جيش. بس الجيش بتاع الرسول عليه الصلاة والسلام وجيش ابو بكر الصديق - 00:00:34 صدر خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ما كان جيش تطوعي. يعني ايه تطوعي؟ يعني الرسول عليه الصلاة والسلام وقت الحرب مسلا غزوة بدر غزوة احد آغا زوجة بدر النضير اي - 00:00:59 في بدر مع علمهم - 00:01:09

ان في جيش خارج فما فيش الزام الزم الرسول عليه الصلاة والسلام الناس في بعض المواقف زي تبوك مسلا في بعض المواقف يكون محتاج الناس كلها او في فتح مكة بيلزم الناس - 00:01:29 كلها انها تطلع لكن في اماكن او اوقات اخرى لا يلزم. الحاجة الثانية مهمة جدا. الناس ديت ما هياش متخصصة يعني اللي طالعين النهاردة في غزوة مسلا خبير الف وربعمية. الالف وربعمية دولت منهم التاجر ومنهم الصانع منهم المزارع منهم - 00:01:41 كبير في السن صغير في السن منهم واحد فارس ما شاء الله مغوار وفي واحد عمره ما مسک السيف قبل كده مش شغلته كلهم طالعين مع بعض هو ده هي دي طاقة الدولة المسلمة ساعتها هي عمل ايه؟ صلی الله عليه وسلم. فيبطلع الناس كلها عبدالله بن مسعود كان مشترك في في غزوة آغا بدر - 00:02:00

مسعود دقيق الجسم وحجمه بسيط وكان شغال راعي الاغنام قبل كده ومتخصص في قراءة القرآن الكريم ما هواش ما هواش خالد ابن وليد ولا عمرو بن العاص ولا الناس الاسماء الكبيرة في ميدان الجهاد ولا سعد ابن ابي وقاص ولا علي ابن ابي طالب ما هواش كده. بس خارج بيحارب اسم محسوب من ضمن الاسامي - 00:02:19 المشتركة في بدر وكذاك غيره وغيره. الناس ديت لما تخلص الموقعة بيرجعوا يشتغلوا حياتهم العادية بيشتغلوا مزارع بيشتغل تاجر بيشتغل في حياته العادية لحد ما تيجي غزوة تانية يطلع بيحارب او ما يطلع. فانا عندي اولا جانب التطوع بيعكم الناس. سانيا جانب المهارة ما هواش متساوي - 00:02:39

بين الناس لان هم مش بيتدربيوا على هذا الموضوع ومش مش قاصر عمره وحياته على هذا التخصص. عمر غير هذا النظام عمر عمل

ما يسمى بديوان الجنд. ديوان الجند يعني ايه؟ يعني وزارة الحرية الاولى في الاسلام. اول وزارة حرية اتعملت في الاسلام هي

وزارة - 00:02:59

ادوار معينة في اسنان المعركة - 00:03:19

خطط معينة خد خبرات هو حياته كده بس ما بيعملش حاجة تانية. لما يرجع المدينة المنورة لما يرجع بلده لايا كانت القبيل اللي جاي منها مش ييشتغل شغالانة تانية الا اذا الحرب بقى وضع فترة طويلة فممكن يكون هذا الامر متاح لكن هو عنده صار عنده حيش، نظام، موزفين في وزارة - 00:03:39

جیش نزامی موزفین فی وزارة - 00:03:39

حربية هو وظيفته جندي. وظيفته قائد فرقة وظيفته قائد عام للجيش. حسب الدرجات والوظائف اللي عملها. وسجل اسماء الناس ديت في كتب اللي هي الديوان ديت ورقة وملفات حافز فيها اسماء الجند. كل جندي اسمه موجود - [00:03:59](#) العطاء اللي بيأخده في السنة موجود القبيلة اللي منها موجود الاعداد البلد اللي بيشتغل فيها جندي موجود عشان يعرف ينقل من هنا لهنا هكذا ده شيء عظيم جدا يا أخواننا. دلوقتي أهنا واحدين الموضوع ده ببساطة لأن أهنا عندنا وزارة حربية في كل دولة.

وسيستم الجنود معروف - 00:04:19

الكلام ده مبني على شغل قديم جداً جداً. أول من بدأوا في الإسلام هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. أيام الرسول عليه الصلاة والسلام زى ما قلنا كانت أيام تطوعية وكذاك أبو بكر الصديق - 00:04:39

تطبيقه كذلك صدر خلافة عمر لحد ما عمل ديوان الجندي ده وقسم الناس. الكلام ده كان موجود عند الدول الثانية عند

الامبراطوريات الثانية زي امبراطورية مسلا البيزنطية او الفارسية عندهم جيش نزامي بس الكلام ده هم عندهم حضارات قديمة قبل الاسلام. اول من احدث هذا في الاسلام كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. بعض الدراسات بتقول ان جيش عمر -

00:04:49

استحدث موضوع الجيوش النظامية 00:05:09

الموجودة في مكان معين. يبقى عندي جيش في العراق. عندي جيش في مصر. عندي جيش في اليمن. كل جيش ما لوش دعوة بالمناطق الأخرى مش بردو زي عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ابو بكر الدولة كانت صغيرة فهم نفس الناس اللي بتشارك في بدد هو الله بتشارك في احد هو الله بتشارك في الاحزاب - 05:29 - 00:00

كترنا شوية او قل لنا شوية لكن هم نفس المجموعة عمر في دولته ما كانش كده. كان عنده جيش سابت في العراق وجيشه العراق ده
ما كانش، جيش، واحد عنده جيش، سابت في - 00:05:49

البصرة وجيشه سابت في الكوفة. وعنده جيوش في فارس كل جيش في مدينة معينة. عدد معين واللي بيحرك جيوب جنوب فارس البصرة. واللي بيحرك جيوش وسط فارس وشمال فارس الكوفة. فعنده بشيء من المركزية والتفرعات. بس كل - 00:05:59
منطقة من دول فيها جنودها السابتين فيها ولهم قائد سابت فيها. ده طبعاً ديت يعني اضافة برضو رائعة انه عنده جيوش آآآ مقاتلة متعددة زي الامبراطوريات العظمى الكبرى والشام كان فيها جيوش وجيوش متعددة كان فيه جيش في بصرة. كان في جيش في انتقلا 00:06:19

وهكذا. الرسول عليه الصلاة والسلام على فكرة تنبأ بهذا الموضوع. عشان هو عارف ان ده مش في زمنه. زمن الرسول عليه الصلاة

والسلام ما كانش فيه حكاية الجيوش المترفرقة ديت. كان هو جيش واحد - 00:06:39

واحد مسلا عايش في المدينة المنورة وبيطلع اي معركة في اي اتجاه هو نفس الجيش او المتطوعين الجداد اللي هيخشوا في هذا

الجيش. وبعدهم يطلع وبعدهم ما يطلعون وهكذا ألا أو الرسول عليه الصلاة والسلام عرف ان ده هيجي يوم من الايام وتنبأ بهذا الموضوع وقال في حديث ابن حوالة رضي الله عنه قال قال الرسول عليه الصلاة والسلام سيصير الامر - 00:06:49 الى ان تكونوا جنودا مجندة. جنودا مجندة في اماكن مختلفة. شف دي نبوة تحققت على يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ستكون كن جنودا مجندنا. جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق. يعني وطبعا اختار التلاتة دولت وسبحان الله - 00:07:09 وهذا طبعا من الاخبار بالغيب هم دول التلاتة الاولانيين اللي كانوا في عهد عمر بن الخطاب وجيش اليمن اللي هو كان موجود من ايام اخر عهد الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:07:29

عمل بعد كده جيش العراق وجيش الشام. فصارت التلات جيوش. قلت له بعد كده جه جيش مصر بعد كده وجيش فارس وجيش اخر تانية لكن الرسول عليه الصلاة والسلام تنبأ بهذه المرحلة التاريخية اللي هي - 00:07:39 في عهد عمر بن الخطاب سيكون آآآ سيصير الامر الى ان تكونوا جنودا مجندة. جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق قال ابن حوالة ابن حوالة اللي هو الصحابي راوي الحديث قال اخر لي يا رسول الله. ان ادركت ذلك. يعني - 00:07:49 لو انا وصلت لهذا الزمن اللي هتكون فيه جنود مختلفة. انا دلوقتي كلنا مع بعض في المدينة. طب هيجي زمن يكون في جنود في الشام ما بيرجعوش ما بيروحوش حته تانية. وجنود في - 00:08:09

العراق وجنود سليمان اروح فين؟ قال عليك بالشام. شف الرسول عليه الصلاة والسلام مش بيقول له اي مكان تجهز فيه وخلاص وكله في سبيل الله وكله خير لا باجابات معينة محددة - 00:08:19 لانهنبي يعني امور كثيرة من الغيب بوي من الله عز وجل عارف القتن فين وعارف الامان فين عارف اليمان فين وعارف الناس اللي بتطلب الدنيا فين فحسبته كده. قال له بمنتهى الوضوء عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه. يجتبى اليها خيرته من عباده - 00:08:29

يا بختكم يا اهل الشام. يا بختكم ديت من عند الرسول سلامه وهدية لكم فانها خيرة الله من ارضه الشام. يجتبى اليها خيرته من عباده. لو قعدنا نتكلم في فضل الشام هنا خد عده - 00:08:49

دنيا يعني اللي عدت واللي جاية كمان الشام لها شأن كبير في في اخر الزمان وحتى عيسى عليه السلام يقتل الدجال يعني علامات كبرى ضخمة في الشام. فالشام يعني موضوع موضوع كبير. عليك - 00:09:05 بالشأن فانها خيرة الله من ارضه يجتب اليها خيرة من عباده. فاما ان ابيتم مش هتروح الشام لاي سبب. اي زرف انا بنصحك تروح الشام. لكن لو ما قدرتش فعليكم بيمنكم. اهو قال له فيه تلات جنود جنود في الشام جنود في اليمن وجنود في العراق. انت حاول تروح الشام ما عرفتش تروح الشام بيروح اليمن - 00:09:23

وما اتكلمش على العراق اللي هو طبعا كان كتير جدا في احاديس مختلفة بيتكلم على الفتنة التي تأتي من المشرق وتأتي من ناحية العراق فعشان كده هو وجهه لاتجاه الشام او اتجاه اليمن - 00:09:43

الجيش في عهد عمر برضو من الحاجات اللافتة النزر كان تركيبته عربية. معظم الجيش ما كنش كله في بعض الاماكن كان بتلتحق يعني فرق غير عربية قليلة. لأن طبعا ساعتها ده مش اختيار عمري عنصري. لأن دي طبيعة المرحلة التاريخية - 00:09:59 ان معزز المسلمين الاولى العرب من العرب ولما دخلنا البلاد الثانية ودخل الناس في دين الله عز وجل من الفرصة من مصر ومن كذا كان لسه داخلين متوجسين ولما بدأوا بقى يعني يشعروا بالاسلام ويدافعوا عنه كان دخلنا في زمن سيدنا عثمان بن عفان او الدولة الاموية او غيره. لكن في - 00:10:19

في المرحلة اللي فيها عمر بن الخطاب كان جل الجيش عربي. جل الجيش هذا معتمد على نظام القبائل برضه. مع ان هو الجيش نظامي هم موزفين لكن جوة الجيش جوة الكتبة بيبقى مجموعة تميم مع بعضها قبيلة تميم. مجموعة قبيلة طيء مع بعضها. مجموعة اه - 00:10:39

قبيلة بنى عادي مسلا من قريش مع بعضها وهكذا. يعني بيعملوا القبائل واحدين نظام القبائل في وطبعا ده كان بيحقق لهم في

المعارك بعض الفوائد حكاية القبلية عشان احنا لو شفنا هذا الكلام ممكن نتخيل ان ده يعني كلام ما عادش يعني مناسب للمرحلة

التاريخية - 00:10:59

لان احنا بنتكلم على ناس خلاص الاسلام دوب الفوارق التي بينها لكن لأن كان في مصالح مادية تتحقق من نزام القبائل هذا او المصلحة واهم مصلحة ان الناس كانت فيها الجزئية القبلية جواها حب القبيلة وحب العشيرة والانتماء لهذا النسب فمش عايزين - 00:11:19
يؤتوا من قبلهم. فلازم يدافع عن اسم القبيلة بتاعتته. فكان بيدي له حماسة في الموقعة. وكان بيستغل هذا القادة الكبار خالد ابن الوليد سعد ابي وقاص لانه من قبلكم يابني كذا. اديهم الحمية انهم يشتراك في المعركة ويحارب عشان قبيلته ما تباقاش هي السبب في الهزيمة. وساعات كان - 00:11:39

يبقى فيه اعداد هائلة من البشر بتتفنن نتيجة هذا الموضوع بيدافعوا عن اسم قابليتهم مع انهم في الآخر بيعاهم في سبيل الله وموقعكم كلها موقعة جهاد في سبيل الله وفتح اسلامي لكن المعاني ديت ما كانش بيساها عمر رضي الله وما كانش بيساها. مش بيضاد فطرة الانسان في حب قبيلته وحب - 00:11:59

اهله وحب الوطن اللي بيتنتمي اليه. برضو كان بيتحقق لهم فايدة تانية مهمة جدا فايدة المعرفة. ان انا اكون عارف الناس اللي حواليا. عارفهم اصلا لان ممكن يندس في داخل المسلمين من القبائل المختلفة. ناس انت ما تعرفهاش. فيبيح ان يكون الكتبية كلها من قبيلة واحدة او من قبيلتين - 00:12:19

الثلاثة يبقوا عارفين بعض وكمان بيكون بينهم تناسق. لانهم اولا عارفين بعض تاريخيا. كل واحد عارف الثاني بآباءه واجداده. بينهم علاقات بين لهم خوف على بعضهم البعض حتى اللغة بتبقى واحدة لان لو عندك لكنة او كده الناس بتتحس بالغرابة لك. لكنهم كان لهم بني اسد مختلفة عن لغة - 00:12:39

هذيل عن لغة قريش عن لغة فكل قبيلة لها لغة معينة فده كان بيساعد برضه ان القبائل كلها تشتبه بشكل تناصي. ده دي طبيعة الجيش في عهد سيدنا عمر. برضو من الحاجات المهمة في ملامح الجيش في عهد سيدنا عمر بعد الاخلاقي. كان بيهم عمر جدا - 00:12:59

لان لان الجيش يكون اخلاقيا آآآ صورته اسلامية وواضحة. وهنتكلم بعد كده ان شاء الله في حلقة من الحلقات على هوية الدولة على ان عمر كان بيهمه جدا ان صبغة الدولة تكون اسلامية وان شكل الدولة يكون اسلامي وان شكل الولي يكون اسلامي وشكل الجيش يكون اسلامي. فمش عايز الجيش - 00:13:19

بتاعي يكون فيه انحرافات اخلاقية او انحرافات عقائدية. يعني مسلا ماما يروى في هذا الموضوع ان وحشيا لم ينزل يحدد في الخمر وحشى ابن حرب اللي هو قتل حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه. طبعا وحشى اسلام. اسلام بعد مراحل طويلة من - 00:13:39

من المراسلات مع الرسول عليه الصلوة والسلام اسلم في اخر عهد الرسول عليه الصلوة والسلام وصار من الصحابة. لكن كان بيشرب خمر. فكان في الجيش وكان اسمه في الديوان. ديوان الجندي يعني كان جيش كان نزامي في الجيش الاسلامي في عهد عمر بن الخطاب متسجل اسمه في ديوان الجنون. فلم - 00:13:59

يحدف الخمر حتى خلع من الديوان. قال له لأنك ما ينفعش بقى تبقى صورة جندي مسلم. خلاص بقى عيش مع مع نفسك ومن من الجيش شال اسمه من من ديوان الجيش ما ينفعش جندي مسلم يكون بيشرب خمر. فخرج منه فكان عمر ابن الخطاب يقول بعد ما خرجنوا - 00:14:19

قد علمت ان الله تعالى لم يكن ليدع قاتل حمزة. يعني برضو يعني يعني مع ان هو ربنا سبحانه وتعالى يعني خلاص عافاه من كفر ودخل الاسلام الرجل لكن عمل شنبع في كفره وطبعا الاسلام يجب ما قبله لكن لعل فيه رواسب لعل فيه شيء - 00:14:39
ما كانش مستريح لوجوده في الجيش لكن حطه في الجيش فاصل على شرب الخمر وحد اكتر من مرة خرجه من الجيش المسلمين الجيش الاسلامي كان فيه خيول وكان فيه فرق خيول الكلام ده برضو جديده. دي اضافة عمرية برضو ان يكون عندك جيش عندك

عدة عندك - 00:14:59

عندك آلان زمان برضه كان كل واحد بيخرج بالحصان بتاعه. او بيخرج بالجمل بتاعه او بيخرج ماشي. ما عندوش. فده مسئولية خاصة بكل انسان. عمر بقى كان عنده جيش من الخيول. وعامل لهم حمى. عامل لهم مكان معين يأكلوا فيه. ويرعوا فيه تبع الدولة. فده - 00:15:19

طبعاً دي بالإضافة من الأضافات الهائلة ان ما عندي جيش نزامي عندي مش بس افراد عندي كمان سلاح نزامي. طبعاً خيول آلا زي الدبابات دلوقتي والعربات المصفحة وال حاجات دي ده شيء رئيسي في اي جيش. الخيول كانت كده. فانشأ اسطبلات ضخمة جداً كان في اسطبل في بعض الدراسات بتقول ان فيها حوالي اربع - 00:15:39

اربع تلاف حصان الاسطبل الواحد. فما شاء الله يعني كان الجيش قوي. سلمان ابن ربيعة الباهلي التميمي. كان يقال له سلمان الخيل اسمه سلمان في عهد عمر بن الخطاب ليه كان يلي الخيول في خلافة عمر بالكوفة وكان رجلاً صالحًا سليمان ده مشهور كان بيحج كل - 00:15:59

تمام ما هو اللي كان متولى موضوع الخيل ده من كتر توليه موضوع الخيل في الكوفة وتخلي بالك برضو خيل الكوفة. يعني عندنا خيل في الكوفة خف البصرة خف الشام. كل منطقة - 00:16:19

فيها خيولها فيها فرقها العسكرية فكان كان اسمه الناس سمه سلمان الخيل معروف في التاريخ بسلمان الخيل. من اللافت طبعاً برضه تطور سلاح نفسه واستخدام المنجنيق هتلاقيه كتير جداً في حروب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وسائل الخندق وسائل الفارسية البيزنطية اللي ما كناش نعرفها - 00:16:29

خلاص بقت جزء رئيسي في داخل الجيش في عهد عمر بن الخطاب كان متتطور ما كانش عنده اي مانع انه ينقل عن حضارة سابقة وغير مسلمة بعض الفنون القتالية والعسكرية - 00:16:49

او ادوات السلاح يستخدمها في الجيش المسلم وده من اتساع فكره عمق نظرته رضي الله عنه وارضاه. برضو اضافة جميلة جداً من اضافات عمر ابن الخطاب الاستعانت بالمرتدين الذين عادوا للإسلام. ابو بكر ما كانش يستعين بالمرتدين في عهده. اللي ارتد ورجع للإسلام حتى لو رجع الاسلام اهلاً وسهلاً الحمد لله - 00:16:59

على نعمة العودة للإسلام لكن ما تشاركش معنا في الحروب. ليه؟ لأن كان لسه العهد قريب بالردة. ابو بكر حكم سنتين وشوية وعدة شهور والريد ده خدت اول سنة من من حكمه. فتاني سنة مش مطمئن له. ما انا لسه كنت مرتد بقى لك كم شهر. فمش مطمئن ليه ما يدخلوش في الحروب؟ لكن عمر بعد اما عدى - 00:17:19

ده وقت على اسلام هؤلاء الناس وثبتوا على اسلامهم اعاد استخدامهم في في الجيش. ففتح لهم باب الدخول في الجيش النزامي. اللي كانوا ارتدوا قبل كده فدخلوا اللي ابرز منهم مهارات علياً ومكانة قوية في القتال قدمه. لدرجة غريبة جداً اسمع - 00:17:39

هذه الرواية كتب الى النعمان ابن مقرر رضي الله عنه. النعمان ابن المقرن كان قائد المسلمين في النهاوند. بعثت له رسالة بيقول له اما بعد فان معك في جندك عمرو بن معدى كلب وطلحة بن خويلد الاسدي فاحضرهما الناس هاتهم وقدمهم للناس - 00:17:59

واديهم وضعية وشاورهما في الحرب. ولا تولهما عملاً. يعني هو بصل شف التوازن اللي عنده. بيقول له انا امنت لهم خلاص وهم اصحاب فكر عسكري راقي جداً وعالٍ جداً استفید منهم ما تقولش عشان كانوا مرتدین انا مش هاديهم مكانة لأ دعاتهم وقدمهم قدام - 00:18:19

وشاورهم في الحرب اللي لهم رأي كبير جداً لكن لا توليهما عملاً. مش عدم تولية العمل لما رجعت لتفاصيل حياة الاتنين دولت. مش مسألة آلانه خايف من موضوع الردة خلاص الحمد لله حسناً اسلامهم والاسلام يجب بمقابلة وانتهينا خلاص من موضوع الردة. لكن هم كانوا مقدمين على القتال بشكل كبير جداً. عندهم شجاعة مفرطة - 00:18:39

لو اتووا قيادة كتيبة ممكناً الكتيبة دي تهلك نتيجة شجاعتهم المفرطة الزائدة. وكان بيقول الكلام ده خاص برضه بناس مسلمة من صحابية من البداية ما حصلهاش ردة ولا حاجة على على العين والراس زي البراءة بن مالك مسلاً. استعين بالبراءة بن مالك ولا توليه

00:18:59 - عملا. البراء بن مالك مفترط في

الشجاعة. فلو شاف عملية عسكرية هيستسهلها ياخد معه الجيش يفني الجيش او يهلك الجيش. عايزين واحد يكون يوزن الموضوع ويتربيث في القرار. فلكن لكن استعن برأيهم شاورهم في الحرب احضرهم الناس. قدمهم وكبرهم لأن دولت طاقات عسكرية ضخمة جدا - 00:19:19

طليحة بن خوالد اللي بيقول عليه ده كان مدعى النبوة. مش مجرد ان هو مرتد. ده كان بيقول ان هونبي من دون الله. يعني مرسل من الله عز وجل وكان وراه اتباع قد كده - 00:19:39

ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى من عليه التوبة والعودة الى الاسلام وصار من المجاهدين وله ادوار كبيرة في الفتوح الاسلامية ببرضو من اضافات عمر الجميلة في موضوع الجيش موضوع المجلس الاستشاري الاعلى بقى عنده مجلس استشاري اعلى خاص بالمعارك العسكرية يجمع - 00:19:49

القادة العسكريين في المدينة المنورة ويأخذ القرار ويأخذ الرأي في القضايا الكبيرة في استشارة في تولية فرد معين على قيادة جيوش نحارب ولا ما نحارب آنذاك نعاهد ولا ما نعاهدش في هذا الموقف. عنده مجلس استشاري اعلى متخصص. طبعا دي برضو اضافة لأن كان زمان قبل كده - 00:20:09

ده آنذاك كل الناس بتقول ارائها اللي متخصص في القتال او في غير القتال بيقول رأيه في المسألة. لكن دلوقتي احنا عندنا مجلس متخصص وله ادارة على سبيل المثال السائب ابن القرع رضي الله عنه بيقول زحف للمسلمين زحف لم يزحف لهم بمثلكم. وعد بقى في اي - 00:20:29

يمد حروبه الفارسية. عد سبع آنذاك قليل في فارس بتبعث جنود زحف آنذاك لهم اهل ما ديال اقليل من اقاليم فارس واهله ازهان واهله همدان واهله الري واهله قمص واهله اذربيجان واهله نهوند. سبع اماكن جمعت جيوش - 00:20:49

مرة واحدة فكان لقاء خطير جدا جدا لي مقدمات موقعة نهاوند. بلغ عمر الخبر فجمع المجلس مجلس الاستشاري الاعلى العسكري بتاعه. فشاور المسلمين فاختلقو ثم قال علي بن ابي طالب يا امير المؤمنين ابعث الى اهل الكوفة فليس ثلثا - 00:21:09

وتدع ثلثهم في حفظ ذرائهم. وتبعث الى اهل البصرة ان يخرجوا كلهم خطة علي ابن ابي طالب وهو قاعد طبعا في المدينة بيشوف الموضوع بيتصوره طبعا هو قائد عسكري يعني حكيم وسيدنا عمر ابن الخطاب بيحترم رأيه جدا في هزه - 00:21:29
قضايا وفي غيرها الحقيقة سيدنا علي كان من كبار مستشاري عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فاشار عليه ان هو الموقعة كده نهاوند ممكن تخرج لها تلتين جيش الكوفة مع الجيش البصرة. وتخلي تلت جيش الكوفة يحفز الكوفة عشان لو حصل ارتداد او يعني آن هجوم مضاد من الفرس على الكوفة يلاقوا حد - 00:21:49

يعني اه يحمي البلد والكوفة اقرب الى نهاوند من البصرة فالبصرة امنة نسبيا والبصرة قريبة من الجزيرة العربية ففي فرصة للناس ان هي تنجو لكن الكوفة في عمق العراق فالعراق فلما يكون فيها حماية فكرة. فكر سيدنا علي عجبه. عجب سيدنا عمر ابن الخطاب طبق - 00:22:09

مجلس استشاري عزيز ما ياخدش فيه عمر القرار لوحده القرارات العسكرية اللي زي كده بيجتمع فيها المجلس طبعا ديت قمة من قمم الروعة في تاريخ عمر بن الخطاب رضي الله - 00:22:29

فقال اشيروا علي بعد ما قال الكلام ده سيدنا علي وخلاص خد الرأي بتاعه. من استعمل عليهم؟ حتى برضه امارة اللي هيبيقى كبير قوي ده تلتين جيش الكوفة زائد جيش البصرة. اولي مين على هزا الجيش؟ فقالوا يا امير المؤمنين انت افضلنا رأيا واعلمنا باهلك. انت اللي - 00:22:39

ملت الناس وعارف قدراتهم وامكانياتهم. فقال لاستعملن عليهم رجلا يكون لاول اسنة يلقاها. اول ما تيجي حرب هيكون هو في مقدمة الناس مش ما عندوش اي نوع من التردد او الجبن او الخوف يا سائب سائب ابن اقرأ عليه القصة اذهب بكتابي هذا الى النعمان ابن مقرن - 00:22:59

فليس بثلي اهل الكوفة ولبيعث الى اهل البزرة. لان نصيحة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. ده عمر الاختيار آآ الجيش او طريقته نحارب ولا ما نحاربش لا انسحب ولا نتقدم باعداد الجيش هيطلع منناكم وهنطلع منناكم وممین اللي هيتولى قيادة هذا الجيش - [00:23:19](#)

اشترك المجلس الاستشاري الاعلى العسكري في هذه القضية وخرج بهذه النصائح. ده تاريخ يا اخواننا ده شغل مش مجرد ان انا على بركة الله نطلع في فارس ولا حارب في الشام؟ لـأ في شغل وفي اعداد وفي خطة وفي وزارة حرية اولى في الاسلام وفي جهد آآ مبذول في اختيار الناس وفي اعداد سلاح وفي يعني - [00:23:39](#) فكر عسكري راقي جدا. ولو اتكلمنا في الشرطة اللي هي الحلقة القادمة ان شاء الله نتكلم على الشرطة في عهد عمر. هقول نفس الكلام. ولو اتكلمنا على العطاء والتأمينات والمعاشات نفس - [00:23:59](#)

الكلام لو اتكلمنا على آآ ميدان الاعلامي لسيدنا عمر ابن الخطاب هنقول نفس في كل المجالات ما شاء الله لا قوة الا بالله انجازات واسهامات واضافات هائلة الى للحضارة الاسلامية. اخر ما اقوله ان هو برضه دخل في تفاصيل دقيقة جدا في الجيش. وال حاجات ديت هي اللي استمرت بعد كده. دخل في موضوع تقنين - [00:24:09](#)

مدة بقاء الجندي خارج البلد قد ايه؟ انا عندي اسرتي في المدينة المنورة اسرتي في اليمن اسرتي في كذا افضل قد ايه قعد في فارس او قد ايه قاعد في الروم بقاتل باحرب. قصة طويلة هنبقى نيجي ان شاء الله لتفصيلاتها في يعني حلقات آآ قادمة لكن مفاجأة - [00:24:29](#)

انتهت النهاية بعد استشارة حفصة بنت عمر بنته على ان هي المدة اللي ممكن الزوجة تصبر على غياب زوجها فيها تكون ست شهور. فقال خلاص هو الجندي بيقعد اربع شهور - [00:24:49](#)

في قتال شهر رائع وشهر جاي واربع شهور هناك يبقى ست شهور. يبقى هي ديت المدة اللي ممكن بعد ست شهور لازم يرجع الجندي ويروح واحد تاني مطرحه بعيد عن اهله هذه الفترة وهننكلم على الموضوع ده ان شاء الله في حلقة في حلقة تانية. وفي نفس الوقت برضه هو عمر اللي خط قانون ان ما يبقاش الجندي موجود في الثغر المواجه - [00:24:59](#)

للعدو طول الوقت. انت في جوند فارس او في جند مصر. بس ما تفضلش قاعد انت في خط القتال فترة اه طويلة جدا. وغيرك قاعد مريح في مكان بعيد عن القتال فيحصل تبادل فهو اللي عمل الموضوع التبادل ده وشفناه في فتوح مصر في الاسكندرية. اسكندرية كانت تغر فيحيط فيها ناس طول الوقت - [00:25:19](#)

قاعددين مصححدين للقتال وفي ناس في الفسطاط اريح وضعهم اريح لانهم جوة عمق البلد. فقال لأ ما يفضلش بقى في ناس يعني خدوا الموقف الصعب بتاع الاسكندرية طول عمرهم وفيه ناس مريحة في فارس في الفسطاط لأنغير فيبيقعد دولت اربع شهور ويرجعوا تاني الى آآ الفسطاط ويطلع غيرهم اربع شهور ويطلع غيرهم اربع - [00:25:39](#)

اشور ده النظام حاطه على مصر وعلى الامة الاسلامية في زمانه كلها. يعني في سيستم في نظام في وضع بيترتبه على دراسات ومبني على استشارات ومبني على آآ يعني واقعية تمر بها الامة وهي جديدة. كل الكلام ده جديد وده اروع ما في القصة - [00:25:59](#) ان الكلام ده كله ما كانش موجود قبل كده هو اللي بدأه واولييات عمر لا حصر لها. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة - [00:26:19](#) ورحمة الله وبركاته - [00:26:29](#)